

1. مفاهيم مجزوءة الوضع البشري:

- ✓ **الشخص:** هو الذات الواعية والمسؤولة عن أفعالها أخلاقيا وقانونيا، وتمتلك إرادة واستقلالا، وتستحق التقدير والاحترام، ولا يجوز معاملتها معاملة الأشياء لأنها غاية في ذاتها وليست وسيلة.
- ✓ **الوضع البشري:** يعني وضع الإنسان داخل المجتمع ومكانته في التراتبية الإجتماعية، كما يعني في معناه العام كل ما يميز الوجود الإنساني أي نمط وجوده في العالم.
- ✓ **الأنا:** جاء في المعجم الفلسفي ما يلي: الأنا هو الذات التي ترد إليها أفعال الشعور جميعها، وجدانية كانت أو عقلية أو إرادية، وهو دائما واحد ومطابق لنفسه، ويقابل الغير والعالم الخارجي.
- ✓ **الهوية:** تطلق الهوية على الشخص إذا ظل هذا الشخص ذاتا واحدة رغم التغيرات التي تطرأ عليه في مختلف أوقات وجوده، ومنه قولنا هوية الشخص. ويقال هي جوهر الشيء وحقيقته، إنها الصفات الجوهرية التي تجعل الشخص هو نفسه مطابقا لذاته، أو متميزا عن غيره. فالهوية إذن مبدأ وحدة وإختلاف.
- ✓ **القيمة:** ما لأجله يقدم الفاعل على فعله، هو صفة أو خاصية تقوم بها الشيء، أو الفعل أو الحكم. وتطلق على كل ما هو جدير بإهتمام المرء وعنايته، وهي الصفة التي تجعل الشيء محبوبا مطلوبا ومرغوبا فيه.
- ✓ **غاية:** كل ما يستمد قيمته من ذاته، ومن كونه مالكا لعقل عملي أخلاقي حسب كانط.
- ✓ **الحرية:** هي أن أفعل ما يمليه علي عقلي دون تدخل أي ضرورة أو حتمية خارجية، وتقصد حرية التصرف والإختيار.
- ✓ **الضرورة:** هي صفة لما يوجد في ذاته وليس في حاجة إلى غيره، وتشير إلى أن كل ما في الكون بما في ذلك الإنسان لا يخرج عن طبيعته التي خلق عليها.
- ✓ **الوعي:** هو مجموع العمليات الشعورية التي تمكن الذات من إدراك مباشر لذاتها، ولما تقوم به، ولما يحيط بها، ويرتبط الوعي بنشاط الفرد ويتطور اللغة لديه.
- ✓ **الغير:** هو الذات الأخرى المغايرة للذات والمختلفة عنها، إنه الأنا الآخر منظورا إليه ليس بوصفه موضوعا، وإنما بوصفه ذاتا بشرية تمتلك وعيا وإرادة، إنه بعبارة أخرى الأنا الذي ليس أنا سواء كان قريبا أو بعيدا.

- ✓ **معرفة:** هي تلك العلاقة بين الذات العارفة وموضوع المعرفة، إنها النشاط العقلي والذهني الذي تتمثل من خلاله الذات العارفة موضوعا ما.
- ✓ **الصدقة:** مشتقة من الصدق الذي يعني الحقيقة والقوة والكمال، وعلاقة حب وود خالصين بعيدا عن كل نزوع نحو امتلاك المحبوب والاستحواذ عليه كملكية خاصة. وهي عاطفة مكتسبة متبادلة تقوم على ضرب من الإختيار والتفضيل منشؤها التعاطف والمشاركة في الميول، وأساسها المساواة بين الأصدقاء.
- ✓ **تهديد:** بأنه كل فعل من شأنه بث الرعب في نفس آخر من خطر يراد إيقاعه بشخصه بهدف إفراغه من كينونته.
- ✓ **الوجود:** هو حصول الشيء وقيامه بالفعل، وهو مقابل للماهية وللوجود بالقوة، ويعتبر البعض أن الشيء يمكن أن يوجد بمجرد حصول صورته في الذهن، أي بدون أن يصبح محسوسا حقيقيا.
- ✓ **الحتمية:** هو مبدأ علمي مفاده أن الظواهر الطبيعية مشروطة بأسباب ضرورية وثابتة، وحين يطبق مبدأ الحتمية على الإنسان فإنه يتعارض مع فكرة الإرادة الحرة.
- ✓ **الغرابة:** تتعلق الغرابة بالنموذج السلبي للعلاقة مع الغير، وهي علاقة يحكمها الغموض والإلتباس، التهميش، والإقصاء والنبذ. فالغريب هو المجهول وغير المألوف والمهمش والمقصي.
- ✓ **التقدم:** هو الارتقاء والنشوء، إنه تعديل وتحول يقع في مسيرة النمو في مجال المعرفة، الأخلاق والحضارة، بحيث أن هذا الانتقال يصب في اتجاه تحقيق غاية محددة.
- ✓ **التاريخ:** هو معرفة الأحوال المختلفة والمتتالية التي كان عليها موضوع من موضوعات المعرفة في الماضي، كأن يكون هذا الموضوع مؤسسة أو علم.

2. مفاهيم مجزوءة السياسة:

- ✓ **السياسة:** هي الطريقة المثلى التي من خلالها تنظيم حياة الأفراد داخل مجتمع ما، بالإعتماد على مؤسسات مختلفة: إقتصادية، وإجتماعية، إدارية وعسكرية.
- ✓ السياسة هي أسلوب أو نمط حكم الدولة وكيفية توجيه مواطنيها اعتمادا على السلطة والقانون.

✓ **الدولة:** تنظيم سياسي لجماعة ما على أرض محددة عبر سلطتها الممثلة بمجموعة من المؤسسات والأجهزة المرافقة لها، وهي سلطة قهر وهيمنة باعتبارها جهاز أو مؤسسة تحتكر حق ممارسة العنف وحق التحكم في الأفراد. وهي جهاز مؤسساتي يسهر على تنظيم حياة الأفراد داخل مجتمع ما، في مجال تراخي محدد.

✓ **السلطة:** الإمكانية أو القدرة التي يتوفر عليها فرد أو جماعة، فتمارس تأثيرها على الآخرين وتوجه تصرفاتهم. هي القدرة التي يتوفر عليها فرد أو جماعة ما، بحيث تسمح لمن يمتلكها بممارسة التأثير على الآخرين وتوجيه تصرفاتهم، وتكون السلطة مشروعة إذا ما تأسست على مبادئ مقبولة ومتواضع عليها، أما إذا قامت على القوة غير المبررة فتكون تسلطا وإستبدادا.

✓ **شرعي:** الحالة التي تخضع فيها العلاقات الاجتماعية والسياسية لقوانين الدولة، كما تخضع الدولة أيضا للقانون الدولي أو الشرعية الدولية.

✓ **العدالة:** في اللغة تعمي الاستقامة، ويدل القانون معا على ملكة في النفس تمنع الإنسان عن الرذائل، ويقال أنها التوسط بين الإفراط والتفريط. كما يدل على اللفظ على خضوع الكل لسلطة القانون مع إحترام كرامة كل فرد.

✓ **القانون:** قاعدة إلزامية موضوعية من طرف سلطة عليا، وظيفتها تنظيم الإنسانية داخل مجتمع ما.

✓ **الإنصاف:** يدل اللفظ على الحكم العادل الصادر عن إحترام روح القوانين وليس التطبيق الحرفي لها. وهي إعطاء كل ذي حق حقه.

✓ **الحق:** يدل اللفظ على الثبات، وقد يعني مطابقة الحكم للواقع، وهو بذلك يرتبط بالحقيقة. وفي معنى ثان، يدل على القواعد العقلية التي توجه تصرفات الإنسان في علاقته مع ذاته والغير، وفي إطار هذه العلاقة يتم تحديد ماله، أي حقوقه وما عليه، أي واجباته نحو الغير والدولة.

✓ **الحق الطبيعي:** مجموعة الحقوق ذات الأساس المطابق لطبيعة الإنسان من حيث هو إنسان، مثلا الحق في الحرية والمساواة.

✓ **الحق الوضعي:** مجموعة القوانين التي يعدها المجتمع لتحديد العلاقات بين أفرادها، والتي تتغير بتغير الزمان والمكان.

✓ **عدوانية:** يدل اللفظ على مجموع الميولات القابلة للتمظهر تحت شكل أفعال تدميرية وعنيفة.

✓ **العقد الاجتماعي:** يرتبط المفهوم بنظرية إجتماعية سياسية تقول بأن النظام الإجتماعي يقوم على إتفاق إرادي بين الأفراد المكونين له، للخروج من حالة الطبيعة.

✓ **العنف:** إفراط في استعمال القوة اتجاه الغير والعالم الطبيعي، وذلك من أجل إخضاعهم لإرادة الذات، وقد تلجأ الدولة إلى ممارسة بشكل شرعي قانوني حماية للنظام العام.

✓ **المشروعية:** مجموع المبررات والدعائم والمرتكزات التي تستند عليها الدولة من أجل ممارستها لسلطتها السياسية.

3. **مفاهيم ومصطلحات مجزوءة المعرفة**

✓ **المعرفة:** هي النشاط الفكري الذي بواسطته يدرك الإنسان من ورائه إلى الوعي بذاته وبمعطيات العالم الخارجي.

✓ **معياري:** القاعدة أو المقياس الذي نستعمله للحكم على صدق القضية منطقيا أو الشيء من حيث قيمته الجمالية أو على التصرف.

✓ **النظرية:** يقصد عادة باللفظ كل ما هو تأملي معزول عن الواقع ويناقض الممارسة والتجربة، لكن اللفظ يدل بشكل أدق على مجموع الأطروحات والقوانين التي تؤسس نسقا متكاملًا في مجال معين.

✓ **التجربة:** يستعمل اللفظ عادة للتعبير عن مجموعة من التعلّمات التي يكتسبها الفرد من الحياة. لكن يستعمل أيضا للدلالة على ما تقدمه الحواس من معطيات حسية خارجية. أما الإستعمال الدقيق له فيتم خصوصا في المجال العلمي حيث يدل على اللحظة المنهجية التي يتم فيها إختبار الفروض.

✓ **التجريب:** إخضاع الملاحظة والفرضية لشروط اختبار مقصودة وهي قابلة للتكرار.

✓ **الحقيقة:** ينتمي اللفظ أساسا لمجال الخطاب. إذ تدل الحقيقة على ما نبنيه من حكم على الواقع أو ظاهرة ما. وهي بذلك إعادة تأسيس وبناء للواقع وليست نسخا له.

✓ **الإستنباط:** عملية ذهنية يستخلص العقل بواسطتها ضرورة قضية جزئية من قضايا عامة سابقة على أساس قواعد منطقية. ويقابله الإستقراء الذي هو إنتقال من الجزئي إلى الكلي العام.

✓ **العقلانية:** صفة للمذهب أو الاتجاه الذي يعطي الأولوية للعقل وتفسير الظواهر وبلوغ الحقيقة أو يعتبر العقل وحده مصدر الظواهر الحقيقية.

✓ **الإستقراء:** عملية استدلالية ينتقل فيها العقل من ما هو خاص إلى ما هو عام.

✓ **البداهة:** ما ليس موضوع شك ويفرض نفسه على العقل.

✓ **المبدأ:** مجموعة من القوانين وأساس نظام ظاهرة من الظواهر.

✓ **اليقين:** حالة العقل الذي يتبين فيها بشكل صارم ما يحكم عليه بأنه صادق.

✓ **الرأي:** هو المعرفة العامية الحسية المتغيرة في مقابل المعرفة العلمية الثابتة، إنه اعتقاد وتصديق بوقائع أو أفكار لم تخضع للفحص النقدي.

✓ **الفرضية:** هو استنتاج أولي ومؤقت يعطيه الباحث لتفسير ظاهرة ما، والفرضية العلمية غالبا ما تكون قابلة للاختبار والتجريب.

✓ **الملاحظة:** هي المراقبة الدقيقة لظاهرة علمية ما في ظل ظروف معينة بغرض الحصول على معلومات مفيدة لتشخيص الظاهرة، بهدف وضع فرضيات حولها.

4. مفاهيم مجزوءة الأخلاق:

✓ **الواجب:** هو إلزام أخلاقي يكون مستقلا عن كل إكراه خارجي. فالفعل الذي يفرض على الذات القيام به يكون صادرا عن إكراه وليس عن واجب، فهو فعل يجب على المرء القيام به بنوع من الإلتزام الحر والواعي.

✓ **الإلزام:** هو الإكراه على القيام بفعل شيء ما بشكل قسري وضروري. قد يكون إلزاما تمليه دوافع داخلية نابعة من الإرادة أو إلزاما خارجيا تفرضه الأعراف أو القواعد الإجتماعية.

✓ **المسؤولية:** هي إلتزام الفرد الإرادي بفعل ما أراده، وما يتعين عليه القيام به، وأن يتحمل ما يتعلق به من لوم وتفريط، لذلك تقتضي المسؤولية وعي الإنسان بأفعاله، والإقرار بأنها إرادية وحررة.

✓ **الإلتزام:** هو المواظبة على القيام بفعل ما بعيدا عن كل إكراه أو إلزام نقول التزم بالأمر أي أوجبه عن نفسه بإرادة وطوعية ورضا وقناعة دون ضغط أو إكراه.

✓ **الحرية:** تعني إستقلالية الذات فكريا وسلوكيا، وعدم خضوعها للإكراهات الخارجية وكل أشكال القهر والإلزام.

✓ **الإرادة:** هي التصميم الواعي للشخص على تنفيذ فعل معين، وهو حرية التصرف وفق ما يمليه عقل الإنسان عليه.

القول في الفلسفة

مقدمة

يتأطر موضوع القول المقترحة ضمن مجزوءةوبوجه خاص ضمن مفهوم.....أو العلاقة الإشكالية بين المفهومين(إذا كان تركيبيا)ثم إعطاء تمهيد ملائم لموضوع القول يبرز التقابلات و المفارقات التي تتأسس عليها القول،ثم طرح إشكال بالصيغة التالية:وعن هذه التقابلات و المفارقات يتواد إشكال القول الذي يمكن تفكيكه وإعادة صياغته استفهاميا على النحو التالي؟ و ما قيمة أطروحة القول التي تدعي أن.....وما حدودها؟

التحليل و المناقشة:

القولـة تجيب عن إشكالها بتصور يمكن تفكيكه و بيان مضمـراته و عناصره المفاهيمية و الحاجية الأساسية على النحو التالي:حيث تدافع القولـة عن أطروحة تتلخص في التأكيد على أنأما الأطروحة المضادة التي يفترض أن القولـة تعارضها فيمكن تلخيصها فيما يلي ,وكتوضيح لمضمون القولـة و مفاهيمها الأساسية يتبين

لنا من التحليل السابق أن القولـة تـضمـر حـجاـجا يتلخص في الاعتراض على أو التأكيد على أو البرهنة على ..ذلك حسب الموضوع..واعطاء بديل تدافع عنه القولـة (تلخيص أطروحة القولـة بدقة ووضوح مرة أخرى لكن بأسلوبك الخاص)و لنا أن نتساءل في هذا السياق عن قيمة هذه الأطروحة التي تدافع عنها القولـة و حدودها.

المناقشة:

و الإشكال التي تـضمـره القولـة قد تبلورت حوله تصورات و مواقف متعددة و مختلفة منها ما يؤيد و منها ما يعارضها,أذكر منها بالخصوص ما يلي.كموقف مؤيد للقولـة....و كموقف معارض للقولـة...و كموقف تركيبى لأطروحة القولـة.

التركيب و الاستنتاج:

تلك كانت أطروحات و مواقف مختلفة حول موضوع القولـة ,و ما يمكن إعطاؤه في النهاية كتركيب نقدي أعبـر فيه من خلاله عن رأيي الشخصي مع نوع من التحفظ و الاحترام للرأي المخالف(إعطاء استنتاجات)ولكي اترك أفق التفكير مفتوحا في هذا الموضوع الذي تعالجه القولـة أنهي استنتاجاتي بهذا التساؤل الإشكالي النقدي.....؟

نموذج للتوضيح أكثر:

”القوة لا تخلق الحق ولا لزوم للطاعة إلا للقوى المشروعة”بين في ضوء القولـة هل يقوم الحق على القوة؟

المقدمة:

يتأطر موضوع القولـة ضمن مجزوءة السياسة,و بوجه خاص الإشكال المتعلق بين الحق الطبيعي و الحق الوضعي و بين القوة و التعاقد الاجتماعي.(تمهيد حول مفهوم الحق)و القولـة تـضمـر إشكالا خاصا حول الحق بين القوة و التعاقد الاجتماعي,يمكن تفكيكه وإعادة استقهاـميا على النحو التالي: ماهو الأساس الذي يقوم عليه الحق؟ هل يقوم على أساس طبيعي أم على أساس وضعي؟و هل يقوم على القوة أم على التعاقد الاجتماعي؟وماقيمة الأطروحة التي تدافع عنها القولـة و التي تدعي أو التي ترى أن الحق لا تقوم على القوة و إنما يقوم على التعاقد الاجتماعي الارادي..و ماهي حدود هذه الأطروحة؟

التحليل:

تجيب القولة عن اشكالها بتصور يمكن تفكيكه و بيان عناصره ومضمراته المفاهيمية و الحاجاجية الاساسية على النحو التالي:فأما الاطروحة التي تدافع عنها القولة فإنها تتلخص في التأكيد على انالحق في المجتمع المدني لا يقوم على القوة بل على التعاقد الاجتماعي الارادي الذي يلزم الجميع بطاعة المؤسسات و القوانين الشرعية... و الأطروحة المضادة التي يفترض أن القولة تعارضها هي أن الحق يقوم على القوة. أما المفاهيم الأساسية لأطروحة القولة يبرز فيها بالخصوص الحق. القوة. المشروعة. فإذا كان الحق يدل على ما يجب أن

يتمتع به الفرد من حريات مدنية و سياسية... فان القوة غير شرعية هي سلب لحق الغير. أما القوى المشروعة أي المؤسسات و القوانين التعاقدية المعبرة عن الإرادة العامة فهي ضرورية لحماية الحق. فنستنتج أن الحق في المجتمع المدني لا يتأسس على القوة أو العنف في المشروع بل يتحقق بطاعة الجميع للقوى المشروعة أي المؤسسات و القوانين التعاقدية. و القولة تضم حجاجا يتلخص في الاعتراض على كل تصور يحاول تأسيس الحق على القوة و الدفاع على التصور الذي يروم تأسيس الحق على التعاقد الإرادي و الميثاق الحر بين المواطنين في المجتمع المدني.

المناقشة:

و الإشكال التي تثيره القولة قد تبلورت حوله تصورات و مواقف متعددة و مختلفة منها ما يؤيد القولة ومنها ما يعارضها , أذكر منها بالخصوص ما يلي كأرضية لمناقشة أطروحة القولة قيمتها و حدودها. فالموقف المؤيد هو موقف جون جاك روسو الذي يرفض تأسيس الحق على القوة و يتجه نحو تأسيسه على مبدأ التعاقد الاجتماعي وينقلنا بذلك من حق القوة الى قوة الحق المؤسسات و القوانين التعاقدية الممثلة للإرادة العامة. أما الموقف المعارض فهو توماس هوبز الذي يرى أن الحق الطبيعي يعني الحرية اللامحدودة و حق القوة الذي لا يرحم الضعفاء ويمكن استدعاء أيضا التصور الوضعي عند هانز كيلسن كموقف معارض أيضا لأنه يعترض على فكرة الحق الطبيعي عند أصحاب نظرية العقد الاجتماعي ويؤكد على خلاف ذلك على الطابع السوسولوجي الوضعي.....

الخاتمة:

تلك كانت أطروحات ومواقف مختلفة في الموضوع و ما يمكن إعطاؤه كتركيب نقدي أعبر من خلاله عن موقفي الشخصي مع النوع من التحفظ واحترام الرأي المحالف. فالانتقال من الحق الطبيعي إلى الحق المدني. أتاح للإنسان العيش في إطار مؤسسات طورت قدراته و إمكانياته. الحق في صورته الأخلاقية المثالية يوجه الإنسان نحو المستقبل ومل ينبغي عمله, والحق في صورته الوضعية القانونية يشد الإنسان إلى الحاضر و اكراماته. وفي دولة الحق و القانون ينبغي أن يكون القانون في خدمة الحق لا أن يكون الحق في خدمة القانون وان يكون القانون خاضعا للحق. لا أن يكون الحق خاضعا للقانون.

